

مختصر المزني

باب صلاة كسوف الشمس والقمر .

قال الربيع : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار [عن ابن عباس قال : خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ فحكى ابن عباس أن صلاته ركعتان في كل ركعة ركوعان ثم خطبهم فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله] .

أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة .

وحدثنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : وأخبرنا مالك عن هشام عن أبيه [عن عائشة قالت : خسفت الشمس فصلى النبي فحكى أنه صلى ركعتين في كل ركعة ركوعان] .

أخبرنا الثقة عن معمر عن الزهري عن كثير بن عباس بن عبد المطلب [أن رسول الله ﷺ صلى في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركوعان] .

أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال : [انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فقال الناس : انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال النبي : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله وإلى الصلاة] .

قال الشافعي فبهذا نقول : إذا كسفت الشمس والقمر صلى الإمام بالناس ركعتين في كسوف كل واحد منهما في كل ركعة ركوعان فإن لم يصل صلى المرء لنفسه كذلك .

قال الشافعي وبلغنا أن عثمان بن عفان صلى في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركوعان